

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية

لما فقيه، نائبة المديرية

إريك غولدستين، نائب المديرية

أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمراجعة

12 حزيران/يونيو 2018

السيد حيدر العكيلي
اللجنة الاستشارية لرئيس الوزراء
بغداد، العراق

الموضوع: طلب مساعدة

السيد العقيلي المحترم،

تحية طيبة وبعد،

شكرا لكم للمساعدة المستمرة التي قدمتموها أنتم ورئيس الوزراء لدعم هيومن رايتس ووتش. نحن نقدر غاية التقدير رغبة مكتبه، ورغبة فريقكم على وجه الخصوص، في الحفاظ على خط اتصال مفتوح مع "هيومن رايتس ووتش" لمناقشة التحديات الحقوقية في العراق، وتوصيات حول كيفية التغلب عليها، بالإضافة إلى استعدادكم للتعامل مع نتائج تحقيقاتنا في مجال حقوق الإنسان وتقديم مداخلاتكم ومعلوماتكم.

لدينا تقرير جديد من المقرر نشره، أنجز بناء على مقابلات أجريناها مع ثلاثة أشخاص من البغدادي، وهي بلدة في محافظة الأنبار تقع على بعد 180 كيلومتر إلى شمال غرب بغداد، فرّوا من منازلهم في أكتوبر/تشرين الأول 2014. يقيمون حاليا في مخيم للنازحين في الخالدية، وذكروا للباحثين أنه بعد أن ساعدتهم إدارة المخيم في الحصول على تصريح أمني من قيادة عمليات الأنبار وقيادة عمليات الجزيرة في 18 فبراير/شباط، استقلت 18 عائلة حافلات لوزارة النقل في المخيم بنيت العودة إلى ديارها في البغدادي.

قالوا إنهم لدى وصولهم إلى نقطة تفتيش العقبة في الأنبار حوالي الساعة 9 مساءً، وأوقف جنود من الفرقة السابعة للجيش وجزء من قيادة عمليات الجزيرة الحافلات وفحصوا بطاقات هويات الركاب. وبعد احتجازهم هناك لمدة ساعة ونصف، قالوا إنه لن يُسمح لهم بالعودة إلى ديارهم، واضطروا إلى العودة إلى المخيم، حيث يقيمون حاليا، رغم التصاريح الأمنية التي بحوزتهم.

قال شيخ يمثل سكان البغدادي إنه اتصل على الفور بالعائلات الـ33

اللجنة الاستشارية

كاترين بير ايتس، المديرية

أسلي بالي، مسؤول

بروس راب، مسؤول

غاري سيك، مسؤول

فؤاد عبد المومني

جمال أبو علي

ياسر عكاوي

هالة الدوسري

صلاح الحجيلان

عبدالغني الإيراني

أحمد المخيني

غانم النجار

ليزا أندرسون

شاؤول بخاش

ديفيد بيرنشتاين

روبرت بيرنشتاين

نيثان براون

بول شيفغيني

هنا إدوار

بهي الدين حسن

حسن المصري

منصور فرحان

لبنى فريخ غور عيس

أيل كروس

عمر حمزاوي

أسوس هاردي

شوان جبارين

مارينا بينتو كوفمان

يوسف خلات

مارك لينش

أحمد منصور

ستيفان ماركس

عبدالعزیز نعيدي

نبيل رجب

فيكي رسكين

تشارلز شماس

شيد شينبيرغ

سوزان تاماسيبي

كريستوف تانغي

مصطفى تليلي

هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي

ميشيل الكساندر، نائب المدير التنفيذي

والمبادرات العالمية

ايان ليفاين، نائب المدير التنفيذي البرامج

تشاك لاستينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات

وليد أيوب، مدير تكنولوجيا المعلومات

إيما دالي، مديرية الاتصالات

باربرا غوليلمو، مديرية المالية والإدارة

بالياتوندي أولوغوجي، نائب مدير البرامج

دينا بوكيمبير، المستشار العام

توم بورنويوس، نائب مدير البرامج

جيمس روس، مدير القانونية والسياسية

جو سالوندرز، نائب مدير البرامج

فرانيسيس سينا، مدير الموارد البشرية

الأخرى التي نزحت من المدينة وأخبرها بألا تحاول العودة، خوفا من أن الأمر نفسه سينكر رمعها. وعلى الرغم من حصول العائلات على تصريح أممي من القيادتين، إلا أن شيخ البغدادي قال إن قوات قيادة عمليات الجزيرة، التي تسيطر على حاجز العكوبة، قررت عدم الاعتراف بالتصريح. وقال الشيخ إنه في 21 أبريل/نيسان، أكد له قائد عمليات الجزيرة أن الجيش لم يكن لديه مشكلة في عودة العائلات إلى ديارها، لكن رئيس البلدية المحلي كان يضغط عليه لجعل قواته تمنع عودتها. قال الشيخ إنه أثناء اجتماعهما، حضر رئيس بلدية البغدادي وأخبر القائد بأن العائلات لم تستطع العودة لأنها من أنصار تنظيم "الدولة الإسلامية" (ويعرف أيضا بـ "داعش"). ولم يُشر رئيس البلدية ولا القائد العسكري إلى أي مخاوف بخصوص الوضع الأمني في البغدادي.

نطلب منكم التكرم بإطلاعنا على أي معلومات يمكنكم الحصول عليها بشأن سبب منع هذه المجموعة من العائلات من العودة إلى ديارها، والتدابير التي يتم اتخاذها حاليا لتسهيل عودتها. يمكننا تضمين أي معلومات ذات صلة تشاركونا إياها بحلول 17 يونيو/حزيران في تقريرنا القادم. يرجى توجيه ردكم وأي أسئلة إلى زميلتي بليسي والي عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف على hrw.org أو hrw.org أو hrw.org + . نشكركم مسبقا على النظر في هذا الطلب.

مع كامل التقدير،

[التوقيع]

لما فقيه
نائبة المديرية
قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا
هيو من رايتس ووتش